Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

لأعمال لسانية] تمثِّل في ذاتها قدراً موفوراً من المنتخبات الظروفية حيث يظهر الظرف مرموزاً بُصَورٍ متفاوتة. وفي آخر الأمر، تتوارى الظروف نفسها في النصوص الحكائية، لكونها معبراً عنها شفاهياً.

إن التمييز الذي آثرنا اعتمادَهُ ما بين المُنَاصّة، والسياق والظرف، ينبغي لنا إيضاحُهُ الآن. ولنعطِ مثالاً على ذلك: يمكن للوحدة المعجمية [حوت] أَنْ يُرفع التباسها باعتبارها سمكة أو ثدييّة بحسب الانتخاب السياقي الذي يرى إلى تواقعها في صنفين منَ السياقات الممكنة متمايزين، الأول يتعلق بالخطابات «القديمة» (الكتاب المقدس، الحكايات، ثبتُ بالحيوانات القروسطية)، أما الثاني فيتعلّق بالخطابات «العصرية» (أقله بحسب كوفييه). إليكَ إذاً كيف أَنَّ تمثيلاً في عبارات تعود إلى الموسوعية يمكن أَنْ يَركُنَ إلى سياقات متنوعة، وبالتالي إلى تواقعات **مُنَاصِّيةٍ** ممكنة حيث تتبدَّى الوحدة المعجمية أمراً ملموساً محقّقاً.

Co-textuelles

ولكن لنعُدْ إلى موضوعنا، أسدَيْنا. فعلى جاري العادة (أشدِّد على جملة «على جاري العادة»: فإنّ كفاية موسوعية تقوم على معطيات ثقافية مقبولة اجتماعياً باعتبارها ثابتة مؤكدة إحصائياً) تتعرَّفُ الناسُ إلى الأسُودَ وهي في ثلاثة مواقف، في الغابة، والسيرك، وفي حديقة الحيوانات. أما جميعُ الإمكانيات الأخرى فتكون ظَنِّيةً، لذا تندرج خارج المعيار: وفي حال تحقَّقَت، فإنها تكون أطلقَتْ تحدياً للموسوعة فأنتجت نصوصاً تجري مجرى نقدِ الأرموزة، نقداً **لسانياً ـ بَرَّانياً**. وعلى هذا فإنَّ الغابة، والسيرك، وحديقة الحيوانات تكونُ ظروفاً **مَرموزيّةً** (باعتبارها مسجلة من قبل الموسوعة) حيث الوحدة المعجمية [أسد] يمكن أن تصاغَ صوغاً. أما في نَصٍ ما، فإن هذه الظروف نفسها يمكن أن تُحدَّدَ لفظياً، فتصير بذلك مواقعاتٍ لسانية بدورها. فنقول آنئذٍ أن محتوى **مَيْسُوم** «أسد» الذي يرتئي سلسلةً منَ السمات **الدلالية الأصلية** (ضمن حدودِ القاموس الضيقة) يعود فيضمُّ إليه، سلسلةً منَ السماتِ الدلالية **الالتزامية** التي تتراوح تنوُّعاً وفقَ ثلاثة منتخبات سياقية[٦]. وعلى هذا، فإن مَيْسوم «أسد»، حين يظهر في صنف من المُنَاصَّاتِ، حيث تتواقع عباراتٌ من مثل [غابة]، [إفريقيا]، إلخ...، يصيرُ متضَمناً مفهومَ «الحرِّية» و «الوحشية»

Extra-linguistique Sémiotisées

Semène (ميسوم) وهو تصغيرٌ اشتقاقيّ على وزن «إفعول» من الكلمة الأجنبية الأصل